Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرامي البسيط ، أن يمنحه لقب (نبيل) ولكن الرامي أجاب شعراً :

آخ ، دعني أعيش ، واتركني أنهي حياتي بحرية
كان أبي فلاحاً بسيطاً ـ وابني سيكون فلاحاً
والمجد سيغدو أكبر ، عندمايكون أخونا طيباً
لأنه سيكون مخلصاً في العمل ، أكثر من السيد النبيل .

كتبت هذه الأبيات الصعبة في دفتري ، ولقد ساعدتني طويلاً ، وكانت بالنسبة إلي ، بمنزلة العكاز للرجل المسن . وكانت الدرع الذي حماني من الانزلاق نحو تعاليم البرجوازية الرديئة ـ"السادة النبلاء" . وعلى الأرجح ، انه في حياة الكثيرين من الشباب ، تصادف كلمات تغني خيالهم الفني ، وتكون بمنزلة القوة الدافعة ، كما الريح المؤاتية توجّه الشراع . بعد عشر سنوات ، عرفت أن هذه الأسطر من "كوميديا الرامي المرح ، لجورج غرين عن روبين غوديه" ، وقد كتب الكوميديا في القرن السادس عشر ، سلف شكسبير روبرت غرين . لقد فرحت جداً عندما عرفت ذلك ، وأحببت الأدب أكثر.الأدب ، الذي هو الصديق الأمين للناس ومساعدهم في الحياة الصعبة منذ أقدم الأزمنة .

أجل أيها الرفاق ! لقد عانيت كثيراً الرعب ، عانيت هذه الحياة القاسية الرذيلة ووصل بي الأمر ، إلى أني حاولت الانتحار ، ولكن ، بعد مضي أعوام كثيرة ، عندما أتذكر تلك السخافة ، احتقر نفسي ، وأشعر بالعار يحرقني .

لقد تخلصت من هذا الرعب ، بعدما فهمت أن الناس ليسوا أشراراً بهذا القدر ، كهؤلاء الجهلة ، وأن الذي يخيفني ليسوا هم وليست ، الحياة ، بل كان مصدر خوفي هو جهلي وعريي ، ووقوفي أعزل دون سلاح أمام هذه الحياة . أجل هكذا ، بالضبط ـ واعتقد أنه يجب عليكم ، أنتم خاصة ، أن تفكروا بذلك . لأن الرعب ، والشكوى ، والألم ، نجدها بشكل من الأشكال في الوسط الذي تعيشونه . وذلك كنتيجة لإحساس المتذمرين مقدمي الشكاوي وعزلتهم أمام الحياة ، وعدم ثقتهم بقدرتهم على المقاومة داخلياً وخارجياً ، وضد كل ما يضطهد الإنسان .

يجب عليكم أن تعرفوا ، أن أمثالي من الناس ، كانوا وحيدين ، ومنبوذين من قبل المجتمع ،أما أنتم ، فإنكم أولاد الطبقة الكادحة ، التي أدركت قوتها ، وامتلكت